

المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت يستخدم منصة "بروكسيمي" Proximie التفاعلية بتقنية الواقع المعزز مع الجراحة الروبوتية التقنية الجديدة تتيح التعاون عن بعد بين الأطباء من خلال نقلهم افتراضياً إلى غرفة العمليات وتسهّل على طلاب الطب مراقبة العمليات والتفاعل معها

بيروت، في 12 كانون الأول 2017: نجح المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت (AUBMC)، بإجراء أول عملية جراحية روبوتية هي الأولى من نوعها في لبنان والمنطقة من خلال تطبيق تقنية الواقع المعزز. ساعدت هذه التقنية الجراح على استخراج الورم من الكلية والمحافظة عليها في الوقت عينه. يغيّر هذا الإجراء الذي يعتمد على منصة "بروكسيمي" التفاعلية خدمات الرعاية الصحية حول العالم. وقد ترأس الأستاذ المساعد في جراحة المسالك البولية، الجراح الروبوتي في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور ألبير الحاج هذا الإجراء.

ومع ازدياد الحاجة لتسهيل التعاون بين الأطباء المتواجدين في أماكن مختلفة من العالم، أنتت منصة الجراحة بتقنية الواقع المعزز لمساعدتهم على الاستفادة من توجيهات ودعم بعضهم البعض عبر نقلهم افتراضياً إلى غرفة العمليات. فإثناء القيام بعملية الكلية مثلاً، تعاون الدكتور الحاج مع الأستاذ المساعد في قسم الأشعة التداخلية، الدكتور فادي مرعي في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت مما أتاح له مراقبة الإجراء الجراحي ومشاركة خبرته وفقاً لمجريات العملية أثناء تواجده في مكتبه.

وحول الموضوع، قال الدكتور الحاج: "أثبتت "بروكسيمي" كفاءتها كأداة تتيح التعاون بين الأطباء المتواجدين في أماكن مختلفة. كما ستمكّن هذه التكنولوجيا المتميزة الجسم الطبي من إجراء عمليات جراحية روبوتية أكثر تعقيداً في المستقبل"، وأضاف: "تسهّل منصة "بروكسيمي" التشاور أثناء الجراحة عبر تقديم المساعدة الافتراضية عن طريق التدريب العملي والفيديو التوضيحي. فهي تتيح فرصة الاستفادة من الدعم والتوجيهات اللازمة من الجراحين والفرق الطبية الأخرى عن بعد وفي وقت قصير."

وختم الدكتور الحاج: "تشهد غرف العمليات ازدياداً متزايداً يحول دون استضافة الطلاب والمتدربين. توفر منصة "بروكسيمي" بتقنية الواقع المعزز مقاربة تفاعلية مما يتيح إمكانية التعليم والتدريب التطبيقي في إجراء عمليات الجراحة الروبوتية وضمن مدة زمنية قصيرة لشريحة واسعة من الجراحين وطلاب الطب".

من جهتها، قالت مؤسسة منصة "بروكسيمي" الدكتورة نادين حشاش حرام: "تعمل منصة "بروكسيمي" مع كل الأجهزة، وبالتالي يمكن إضافتها لأي جهاز طبي ولكل المعدات. ونستطيع اليوم بفضلها تطوير تعاون الأطباء مع بعضهم البعض في جميع أنحاء العالم، وتدريبهم، وتطويرهم، وتسهيل تبادل خبراتهم بغض النظر عن نوع العملية الجراحية والجهاز أو التقنية المستخدمة."

تجدر الإشارة إلى أن الجراحة الروبوتية هي تقنية تتيح إجراء العمليات الكبيرة عبر إحداث ثقب صغير في الجسم من دون الحاجة لشق كبير مثل الجراحة المفتوحة. ونتيجتها التماثل للشفاء بسرعة أكبر، وفقدان كمية أقل من الدم، واحتمالية حدوث تعقيدات أقل مقارنة مع النهج التقليدي. وتستخدم الجراحة الروبوتية في جراحة المسالك البولية، وعلاج سرطان البروستات والكلية والمثانة، كما يتم اعتمادها لترميم المسالك البولية.

ويذكر أنه في السنة الماضية، ترأس الدكتور غسان أبو سينا، رئيس قسم الجراحة التجميلية في المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت، عملية جراحية هي الأولى من نوعها التي تعتمد على تقنية الواقع المعزز التي

ساعدت الجراح في غزّة على إعادة ترميم يد طفل يعاني من خلل منذ الولادة. وكانت تلك المرة الأولى في لبنان والشرق الأوسط التي تجرى فيها هذه العملية عبر منصة "بروكسمي" التفاعلية.

يواصل المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت تقدّمه كمؤسسة تعليمية ليصبح أحد المراكز الإقليمية للإبتكار الطبي والأبحاث الأكاديمية. من خلال تزويد المركز الطبي بأحدث المعدات وأكثرها تطوّراً، يستمرّ في تقديم أفضل الخدمات في قطاع الرعاية الصحية التي تتمحور حول المريض. كما يثابر المركز على توسيع نطاق التدريب والتعليم ليطال أكبر عدد ممكن من طلاب الطب الذين بات بإمكانهم اليوم مراقبة العملية الجراحية والتفاعل معها من دون الحاجة لتواجدهم شخصياً داخل غرفة العمليات.
-انتهى-

نبذة إلى المحرر حول المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت: منذ العام 1902، دأب المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت على توفير أعلى معايير الرعاية للمرضى في مختلف أنحاء لبنان والمنطقة. وهو أيضاً المركز الطبي التعليمي التابع لكلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت التي أنشئت في العام 1867 ودرّبت أجيالاً من طلاب الطب وخريجوها منتشرون في المؤسسات الرائدة في كل أنحاء العالم. المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت هو المؤسسة الطبية الوحيدة في الشرق الأوسط التي حازت على خمسة شهادات اعتماد دولية وهي (JCI)، و(Magnet)، و(CAP)، و(ACGME-I) و(JACIE) مما يشكّل دليلاً على اعتماد المركز أعلى معايير الرعاية الصحية المتمحورة حول المريض والتمريض وعلم الأمراض والخدمات المخبرية والتعليم الطبي والدراسات العليا.

وقد خرجت كلية الطب أكثر من أربعة آلاف طالب وطبيب. وتقدم مدرسة رفيق الحريري للتمريض تعليماً متميزاً للعاملين في مجال التمريض، ويلبي المركز الطبي احتياجات الرعاية الصحية لأكثر من 360 ألف مريض سنوياً.

للمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة موقع: www.aubmc.org أو الاتصال على الأرقام التالية:

مكتب المركز الطبي في الجامعة الأميركية في بيروت للاتصالات:

هاتف: 009611350000 تحويلة: 4732

بريد إلكتروني: praubmc@aub.edu.lb

شركة ميماك أوغلفي للعلاقات العامة:

كارمن الحاج/ليال أبو انطون

هاتف: 009611486065 تحويلة: 132

بريد إلكتروني: layale.abouantoun@ogilvy.com